mroftalp htehaB ni knil muideM

صحيح ابن خزيمة - كتاب الصيام 51-3-9341

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

جماع ابواب الاهلة ووقت ابتداء صوم شهر رمضان باب الدليل على ان الواجب على اهل كل بلدة صيام رمضان لرؤيتهم لا لا رؤية غيرهم باب الدليل على ان الواجب على اهل كل بلدة صيام رمضان - 00:00:25

لرؤيتهم لا رؤية غيرهم. نعم هذا مبني على اختلاف المطالع كما سيأتي نعم مطالعه في الاعلام حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن جعفر عن محمد يعني ابن ابن ابي حرملة - 00:00:50

عن قريب ان ام الفضل بنت الحارث انت بنت الحارث رضي الله عنها بعثته الى معاوية بالشام رضي الله عنه قال فان ام الفضل ان ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها - 00:01:15

بعثته الى معاوية رضي الله عنه بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي هلال رمظان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ورآه الناس وصاموا وصام معاوية رضي الله عنه - 00:01:38

فقدمت المدينة في اخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته ليلة الجمعة؟ قلت نعم. انا رأيته ليلة الجمعة - 00:02:02

ورآه الناس وصاموا وصام معاوية قال لك رأيناه الليلة قال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصومه حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه رضي الله عنه - 00:02:31

قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الله اليك قال الحديث صحيح اخرجه احمد ومسلم. وابو داود والترمذي والنسائي وفي الكبرى له وابو عوانة كما في اتحاف المهرة - 00:02:57

ودار قطني والبيهقي وهو بيدعي لاختلاف المطالع وذلك انهما فضل بنت الحارث مولاها قريب الى حاجة لها في الشام ذهب كريب الى الشام وقضى حاجتها و هلا عليهم هلال رمضان في الشام - 00:03:23

ليلة الجمعة رآه قريب ورآه الناس وصاموا برؤية الهلال وصاب معاوية كان هو الخليفة ثم رجع كريب الى المدينة في اخر الشهر المسافة طويلة بين البناء شاموا الى المدينة مواصلات في ذلك الوقت ليس كمواصلات - 00:03:47

الحمد لله الان لما رجع قريب الى الى مدينة كان في اخر الشهر لقيها قال له ابن عباس متى رأيت مثل الان قال كريب رأيناه ليلة الجمعة قال رأيته انت؟ قال نعم - 00:04:11

ورآه الناس وصابوا الناس وصابوا معاوية وقال ابن عباس لكنا رأيناه ليلة السبت بليلة فلا نزال نصومه حتى نكمل الشرطتين او نبغى الهلال قلت افلا تكتفي برؤية معاوية الناس؟ قال لا - 00:04:35

هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث استدل به العلماء على اختلاف المطالع والمطالب تختلف فالمدينة بعيدة عن الشاب الشام قطر مستقل يمكن يختلف يختلف الهلال خلاف البدع اذا كانت متقاربة يكون مطلعه احد - 00:04:54

لكن اذا كانت المتباعدة تكون البطالة مختلفة فيمكن يستهل الهلال في في الشام ليلة السبت ولا يهل الهلال الا ليلة الجمعة ولا هل ولا مهل يستهل في المدينة الا السبت بعدها بيوم - 00:05:17

قال مختلفة وعلى هذا لكل اهل بلد وطالعهم ولا يرتبطون الى اهل القطن الاخر فاهل الشام لهم الله لهم مطلعهم ومطالعهم منطقة

بعيدة واهل المدينة لهم مطالعهم كل مخاطب بان - 00:05:33
يصوم اذا رأى الهلال ويفطر اذا رآه او اكمل شهر ثلاثين يوما ذهب الى هذا جمع الهم وقال اخر من اهل العلم لم يقل بمختلف المطالعة وقالوا اذا رؤي الهلال في اي بلد - 00:05:56
من اقفال الدنيا يجب على اهل الارض جميعا ان صوموا واستدلوا بعمق قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. قال هذا هذا عام لجميع الامة - 00:06:15
هذا هو الذي هو الذي ينبغي والحديث صحيح الحين وهذا فيه اه ايضا بين هيبة الامة وقوتها واجتماعها واتفاقها وهذا لو امكن العمل به كانت الدولة الاسلامية هكذا ولم يحصل نزاع ولا خلاف - 00:06:32
او لا لكن اذا كان في مطالع مختلفة والدول المختلفة فلكل اهل بلد مطلعهم مطالعهم والحديث يعني حديث صحيح يراه المسلم ابن عباس يقول هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:01
واذا اه فاذا كان البلد عليه يعملوا بالرؤية فان له رؤيته اما اذا كانوا يعملون بالحساب اليس لهم ان يعملوا بالحساب يعني الان مختلفة الان دول مختلفة البلد الذي يعملوا برؤية الهلال يعملوا برؤية في بلدهم - 00:07:19
والودي الذي لا يعملون به في الرؤية واينما يعملون حساب عليهم ان يعملوا برؤية اقرب بلد اليه الا ممكن المملكة الان هذا هو اللي عليه العمل الناس نعم ما عندك - 00:07:49
ليس عندنا لكن محشي له كلام على المطالع. ايه وانت جزاك الله خير افرحنا بها. نعم هذا في نسخة ثانية نسخة من من هذه ايه وش تقول نعم عجيب توجه الغرابة - 00:08:14
وش قال يعني صاحب التحافل مع المهرة نقله عن الخزيمة ليس في الاصل هنا يا شيخ. طيب وش قال المحش عندك؟ هو حشي اه مسألة المطالع. ايش قال؟ قال اختلف العلماء في ذلك على مذاهب - 00:08:43
احدها ان لكل اهل بلد رؤيتهم قال الترمذي عقب حديث والعمل على هذا اي حديث ابن عباس عند اهل العلم ان لكل اهل بلد رؤيتهم وقال ابن عبد البر رحمه الله - 00:08:58
قد اجمعوا انه لا تراعى الرؤية فيما اخر من البلدان ايش قال قال ابن عبدالبر. نعم. قد اجمع قد اجمعوا على انه لا تراعى الرؤية فيما اخر من البلدان كالاندلس من خراسان - 00:09:17
لا تراعى نعم في بلد بعيدة يعني. نعم نعم. فيما فيما تأخر نعم وكذلك كل بلد لرؤيته. اعد كلام قال ابن عبد قد اجمعوا انه لا تراعى الرؤية فيما اخر من البلدان كالاندلس من خراسان. هم. وكذلك كل بلد - 00:09:33
له رؤيته الا ما كان الا ما كان المصري الكبير كالمصر الكبير وما تقاربت اقطاره من بلاد المسلمين. المتقاربة مطلعها واحد. نعم. نعم الثانية اذا رؤي ببلد لزم اهل البلاد كلها. نعم. وهو المشهور عند المالكية. قال القرطبي رحمه الله - 00:09:56
الثاني هذا الثاني اعد الثاني الثاني اذا رؤي ببلد لزم اهل البلاد كلها وهو المشهور عند المالكية قال قرطبي يعني دليله هو الحديث. نعم. حديث اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. قالوا هذا خطاب الامة كلها - 00:10:24
وهذا هو اللي يعني ينبغي لو امكن لو كانت الدولة الاسلامية واحدة فهذا فيه قوة وهيبة الامة كل الامة عطرهم واحد وايه؟ وصيامهم واحد. نعم قد قال القرطبي قد قال شيوخنا اذا كانت رؤية الهلال ظاهرة قاطعة - 00:10:45
بموضع ثم نقل الى غيرهم بشهادة اثنين لزمهم الصوم وقال ابن تيمية رحمه الله القرطبي نعم. قال القرطبي رحمه الله قد قال شيوخنا اذا كانت رؤية الهلال ظاهرة قاطعة بموضع قاطعة قاطعة بموضع ثم نقل الى غيرهم بشهادة اثنين - 00:11:10
لزمهم الصوم نعم. وقال ابن تيمية رحمه الله بعد ذكر الخلاف في ذلك والصواب في هذا والله اعلم ما دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم قومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون. واضحاكم يوم تضحون - 00:11:37
يعني القول بانه يجب على الامة كلها. نعم. ان يصوموا برؤية الهلال صومكما تصومون واضحاكم وتضحون هذا خطاب الامة كلها قال ابن تيمية قال ابن تيمية رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه بعد ذكر الخلاف في ذلك - 00:12:02

والصواب في هذا والله اعلم ما دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم قومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون فاذا شهد شاهد ليلة الثلاثين من شعبان انه رآه بمكان من الامكنة قريب او بعيد وجب الصوم. الامة كلها - 00:12:23
نقع في الغرب خوفا في الوسط والامة كلها نعم وحكى الخطابي والبغوي عن ابن المنذر قوله قال اكثر الفقهاء اذا ثبت بخبر الناس ان اهل بلد من البلدان قد رآه قبلهم فعليهم قضاء ما افطروه. نعم - 00:12:52
نعم وحكى الخطابي والبغوي. نعم. عن ابن المنذر قوله قال اكثر العلماء. نعم. اذا ثبت فبخبر الناس ان اهل بلد من البلدان قد رآه قبلهم فعليهم قضاء ما افطروه. على اهل المدينة في قصة - 00:13:14
وعيب عليهم يقضوا يوم وقف الشعب اه ايش وحكى القرطب نعم وحكى الخطابي والبغوي عن ابن المنذر قوله قال اكثر العلماء قال اكثر الفقهاء اذا ثبت بخبر الناس ان اهل بلد من البلدان - 00:13:40
قد رآه قبلهم فعليهم قضاء ما افطروه وهو قول اصحاب الرأي ومالك نعم نعم واليه ذهب الشافعي واحمد ثم قال انظر معالم السنن والاستذكار لوح السنة ومجموع الفتاوى وفتح الباري - 00:14:03
ها انتهى احسن الله اليك يعني هذا هو مذهب الجمهور وهذا لو امكن وهذا يمكن العباسية كلهم فطر واحد يقول الخليفة للصحابة امطري حيث شئتي فسيأتيني خراجك. الله اهل الارض كلها - 00:14:25
تشام ومصر ونجد والحجاز والعراق واليمن كله بلد واحد هذي الدولة الاسلامية كان هكذا الخلافة الاسلامية سقطت الخلافة العباسية صارت الا الدويلات الاصل الحاضر مزقها للسماء الاستعمار كفر مزقوها حتى يستولوا عليهم - 00:14:47
هذا هو الذي قال سقط من الخلافة الاسلامية سقط لما سقطت الدولة العثمانية بعدها اصل الحاضر وصلت الدولة الاسلامية عامة الويلات كان في عهد الدولة العباسية والدولة الاموية والدولة العثمانية - 00:15:16
قالت الارض كلها بلد احد المسلمين ويقابله الكفرة الكفار العمق معاملتها الشرعية وان يقاتلونهم واما ان يدفعوا جزية واما والحومة الان غيرت نورسه حاضر الاسلامية طه كده ولذلك الان اذا رؤي الهلال - 00:15:39
لو لو امكن الناس كلهم في يوم واحد ها هو الاولى. واذا لم يمكن يكون لكل اهل بلد عليه وطالعهم لان البلد الاخر قد لا يوافقونه ولهذا قد يحصل نزاع وخلاف - 00:16:14
لا يصوم اهل بلدي يرعوه يصومون اذا لم يروه يصومون برؤية اقرب بلد اليهم ولا يعبد الحساب صح واذا لم يرى في بلد في بلدها بلدها لا لم يروه وليس عندهم - 00:16:38
بلد قريب رآه او كانوا يعملون بالحساب عليهم ان يعملوا برؤية المملكة هذا هو الاصل نعم. احسن الله اليك بالنسبة للاقليات الاسلامية اللي مثل دول الاسكندنافية. ايه. ان اليوم عندهم طويل. نعم. وربما يرون الشمس غالب الوقت قرابة - 00:17:08
ستة اشهر على حافة الارض ما عندهم ما عندهم ليل ولا نهار؟ اه يعني النهار عندهم لا وبعضهم بعضهم يكون النهار طويل طويل نعم ليل ونهار هذا يصومون ولو كان النهار طويل - 00:17:30
ما دام عنده في ليل ونهار. نعم. اما الذي ما عندهم نهار كله ليل نعم او كله نهار هذا يقدر في اقرب بلد في الحديث الدجال اقدروا له الدجال يوم كسلح ويوم كشهر ويوم كأس اسبوع تكفينا في صلاة الفجر صلاة اليوم قال لا اقدر له - 00:17:49
كل اربعة وعشرين ساعة خمس صلوات والشمس طالعة قدر طيب احسن الله اليك اقرب بلد اسلامي قريبا منهم يعملون بالحساب ولا يعملون بالرؤية يقولون نصوم مع المملكة لانها يلا اعملوا بالحساب معهم. ايه. لا عليه معول. ايه - 00:18:10
لكن اذا كان بلد قريب منهم وامكن يعرفون وقت الطلوع طلوع الشمس وقت غروبها او امكن يرسلون احد؟ لا يعملون بهذا لكنه احسن الله اليك يتخطون هذا البلد الذي يعمل بالحساب ويصومون بصوم المملكة. وضعت هذا يمكن عنده فتوى هذه يراجعون فتوى الظاهر - 00:18:32
عندهم فتوى في هذا. نعم. مثل هؤلاء يرسلون فتوى يطلب الفتوى وتأتيهم فتوى ان شاء الله. نعم. لان لا الفتوى ليس ليست بفرق وانما هي جماعته نعم ولامم ولدول فلابد ان يكون فيه فتوى - 00:18:56

ولكن فيها الفتوى الفردية نعم احسن الله اليك جامع الفقهية ويجتمعون ويقررون في هذا والظاهر فيها. نعم في فتوى في ها في فتوى في اللجنة وفي هيئة كبار العلماء. نعم - 00:19:15

نعم ها اه عملا بالحديث هذا قول الجمهور والجمهور. نعم قبل الامة كلها صوموا لرؤيته ورسوله لرؤيته او خطاب اهلي بلد اذا امكن نحن العمل ده غير ممتعة وكذا واذا لممكن يعمل بالحديث الثاني هذا - 00:19:32

نعم. والعلماء قولان في هذا الان. نعم نصورك نعم مع من لا على قول الخطاب يقول اهل المدينة يقضون يوم يقضون يوم العبرة برؤيته في الشام المدينة يوم يقضون يومه - 00:20:10

يقضون اليوم ولا يصومون واحد وثلاثين نعم احسن الله اليك نعم باب ذكر اخبار رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم بان الشهر تسع وعشرون بلفظ عام مراده خاص حدثنا محمد البشار - 00:20:38

هن دار ويحيى ابن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن قال بندار حدثنا شعبة وقال يحيى عن شعبة عن جبلة بن حسين ابن سحيب قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:02

الشهر تسع وعشرون. حدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب والحسن ابن محمد الزعفراني واحمد بن منيع ومؤمل بن هشام قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن علية قال اخبرنا ايوب وقال الزعفراني ومؤمل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:21:29

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون وعلى الحرص على الاحاديث الصحيحة وش قال له؟ نعم. قال متفق على صحته في الصحيحين وغيره الترجمة بعض ايش؟ نعم - 00:21:56

باب ذكر اخبار رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لان الشهر تسع وعشرون بلفظ عام مراده خاص. يعني مراده انه يكون تسعا وعشرين ويكون ثلاثين. هذا البراد لبشرتي تسعة وعشرون هذا يكون ثلاثون - 00:22:18

ومرة هكذا ومرة هذا يدل على ذلك الحديث الاخر قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين ان امة الامية لا نكتب ولا نحسب والشهر هكذا عشر. وهكذا وهكذا - 00:22:39

ثم قال وهكذا وهكذا وكذا وخنس باصبعه. يقولون مرة ثلاثين ومرة تسعة وعشرين هكذا شهر تسعة وعشرين ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا ودخل المشربة نزل لتسع وعشرين - 00:22:52

قالت عائشة رضي الله يا رسول الله حلفت ان ادخل علي شهرا ونزلت تسعة وعشرين قال الشهر والعشرون يوافق ذلك الشهر تسعة وعشرين لانه من اول من اول الشهر واذا صام الانسان - 00:23:12

قال عليه كفارة من اول الشهر فان رأى الهلال الشهر تسعة وعشرين اما اذا صام من وسط الشهر فانه يتمم الشهر ثلاثين واذا صام من اول الشهر فالعمر بذلك الشهر - 00:23:26

الرؤية ان كان الشهر تم الشرع ثلاثين وهو يصوم ثلاثين وان نقص وتسعة وعشرين ولا الشهر تسعة وعشرين يعني يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين وليس المراد انه يكون دائما تسعا وعشرين - 00:23:43

الشهر لا ينقص عن تسعة وعشرين الشهر العربي ولا يزيد على ثلاثين الشورى الافرنجية بين السورة الفرنسية يكون ثلاثين وواحد وثلاثين واثنين وثلاثين ويكون ثمان وعشرين وتسعة وعشرين نعم باب ذكر الدليل على خلاف ما توهمه العامة والجهال - 00:24:01

ان الهلال اذا كان كبيرا مضيئا انه انه لليلة الماضية اتكلم عليها ام فيها الحاشية اه لا تكلم عن التخاريج فقط وتكلم عن ايش قال؟ جبلتا ابن سحيم قال في الاصل حياة ابن سحيم - 00:24:20

وهو الخطأ والصواب ما اثبت ما اثبته من الاتحاد وانظر تهذيب الكمال سم - 00:24:42